

اختبار البكالوريا التجريبي في مادة اللغة العربية وأدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين :

الموضوع الأول :

النص : قال سليمان العيسى :

1. صَمْتُ على الوادي (يروع الوادي) وسحابة من لوعة وحداد
2. أرسى على الهضبات ريش نسورها وتمزقت من بعد طول جلاذ
3. هداً الوميض.. فلا أنين شظية (يُصمي), ولا تكبيرة استشهاد
4. الحفنة المتشبثون بحفنة ضولت وهانت من لظى, وعتاد
5. ألقوا بوجه الموت آخر صفة وتساقطوا تحت الجحيم العادي
6. النار تأخذهم ... فسرب رائح من باصقات ردى, وسرب غاد
7. وكتيبة تنثال إثر كتيبة كثرت هناك كتائب الجلاذ
8. حشد الألوف.. يكاد يعتقد الحصى والريح ثوارا... وخرج الوادي
9. وتجنّ من خنق, فتمطر موتها حيناً بلا هدف, بغير رشاد
10. وتجيب من وكر النسور رصاصة لتصرّ... هذي تربتي وبلادي
11. يا سفح يوسف, يا خضيب كمينه يا روعة الأجداد في الأحفاد
12. يا إرث موسى في النسور وعقبة والبحر حولك زورق ابن زياد
13. يا شمخة التاريخ في أوراسنا يا نبع ملحمتي بثغر الحادي
14. أتموت؟ تاريخ الرجولة فرية كبرى إذن, ووضاءة لأمجاد

إثراء الرصيد اللغوي :

يروع = يخيف ؛ الحداد = الحزن العميق ؛ يصمي = يقتل ؛ باصقات = لفظ ما في فمه ؛ الردى = الموت ؛
تنثال : انصب وانهال ؛ حرج = ضيق ؛ الحادي = الذي يسوي الركب بالحداء (الغناء)

أسئلة الموضوع الأول :

البناء الفكري :

1. ما هي الدوافع الموضوعية والذاتية التي أدت بالشاعر إلى نظم هذه القصيدة ؟
2. قسم النص باعتبار معانية, وضع لكل فكرة عنوانا مناسباً.
3. من يقصد الشاعر بـ "الحفنة المتشبثون" ؟ وبما توحى ؟
4. في القصيدة نبرة استخفاف وازدراء بالعدو, أين تجد ذلك ؟
5. وظف الشاعر في نصه رمزا من الرموز الأدبية الشهيرة. ما هو؟ وما دلالاته ؟
6. النص يميظ اللثام على الكثير من القيم استخرج أهمها, معلقا عليها.

البناء اللغوي :

1. أعرب ما تحته خط في النص إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
2. بين كيف ساهمت لفظة "خضيب" في تجسيد الصورة الشعرية.
3. نوع الشاعر بين الأسلوبين الخبري والإنشائي, هات مثالا لكل نوع وما غرضه البلاغي.
4. ارصد صورة بيانية من البيت العاشر (10) وبين كيف أسهمت في توضيح معنى القصيدة.
5. هل اكتفى سليمان العيسى في تلوين مشاهدته الملحمية بنمط واحد ؟ وضح مستشهدا من خلال القصيدة.

الموضوع الثاني :

النص :

لقد كان من هجعة الشرق بعد يقظته, ومن يقظة الغرب بعد هجعته, أن تبادر إلى أذهان كثير من الناس أن الشرق قد شاخ وهرم, وأن الغرب لا يزال في ميعة شبابه و عنفوان قوته.

فأصبح من شاء الكلام عن الاثنين لا يجد ما ينعت به الشرق أفضل من الانحطاط, والجمود, والخنوع, والتفكك, والتحجر, والكسل, وفقر الجيب والقلب, وعمى البصيرة والبصر.

ولا ما ينعت به الغرب أقل من النور, والعلم, والإقدام, والرقى, والحرية, والعدالة, والبأس, والشجاعة, والمروءة, فكان الشرق بؤرة من الأوبئة القتالة, والغرب فؤارة من البركات المحيية

وأما الحقيقة فهي أن كلا التوأمين -الشرق والغرب- (يحدد شبابه كالنسر), ولن ينفكا يهجع الواحد فينهض الآخر, وينكمش هذا فينبسط ذاك, حتى يبلغا بالإنسانية إلى حيث لا هجوع بعد نهوض, ولا انكماش بعد انبساط, بل وجود بغير شطوط, وحياة بغير عواطف..

والغريب أن أبناء هذا الشرق كانوا - (وما برح الكثير منهم حتى اليوم) - أفطع تنكيلا بشرقهم من أبناء الغرب, وأشد إعجابا بالغرب من رجال الغرب فقد تسمعون في الغرب أصواتا تجاهر بالتواء سبله, وإفلاس فكره, وفقر روحه بالنسبة إلى الشرق, ولا تكادون تسمعون في الشرق صوتا يشيد بما فيه من كنوز القلب والفكر والخيال, واغرب من ذلك أن هذه الكنوز عينها هي في نظر دعاة الغرب في الشرق السبب الأول والأخير في ما يدعونه انحطاطا وما هو بالانحطاط, وجمودا وما هو بالجمود, واحتضارا وما هو بالاحتضار, إن هو غير هدأة بين عاصفتين, وفجوة بين موجتين.

ميخائيل نعيمة

إثراء الرصيد اللغوي :

هجعة = رقدة : سكون ؛ ميعة = أول الصبا ؛ العنفوان = القوة ؛ البؤرة = الحفرة ؛ شطوط = جمع شط

أسئلة الموضوع الثاني :

البناء الفكري :

1. ما هي القضية التي يطرحها الكاتب ؟ لخص مضمونها في سطرين.
2. ما هي علة الإخفاق والجمود عند الشرق ؟ علل إجابتك من النص.
3. هناك ظاهرة أثارت استغراب الكاتب إن لم نقل غضبه ما هي؟ وما موقفك منها.
4. هل غلب الكاتب الجانب العقلي أم الجانب العاطفي ؟ لماذا ؟
5. ضمن أي إطار فني تصنف النص، عرفه مع إبراز أهم خصائصه.
6. لخص النص بأسلوبك الخاص في فقرة لا تتجاوز سبعة أسطر على الأكثر.

البناء اللغوي :

1. أعرب ما تحته خط في النص إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
2. ما القرائن اللغوية التي تحقق بها الاتساق والانسجام في النص مع التمثيل.
3. ما نوع الأسلوب المعتمد في النص ؟ ولماذا ؟ مثل لما تقول.
4. حدد نوع الصورة البيانية في الآتي مبينا بلاغتها :
 - أن تبادر إلى أذهان كثير من الناس أن الشرق قد شاخ وهرم.
 - يجدد شبابه كالنسر.
5. ما هو النمط الغالب على النص ؟ استنتج خصائصه.